

# رئيس الدولة في الذكرى الـ 50 لتوحيد القوات المسلحة: الإمارات قوية بأبنائها منيعة بوحدتها

05 مايو 2025 | أبو ظبي

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، أن دولة الإمارات تسعى منذ قيامها إلى الازدهار والنماء لشعبها وشعوب العالم، لكنها في الوقت نفسه تتعامل بحسم وقوة مع أي تهديد لسيادتها وأمنها وسلامة شعبها والمقيمين على أرضها، مضيفاً سموه أن الدولة قادرة بكفاءة جيشها وتماسك مجتمعها وقوة نموذجها على رد أي اعتداء ومواجهة أي تهديد ومواصلة السير إلى الأمام.

وقال سموه في كلمته بمناسبة الذكرى الـ 50 لتوحيد القوات المسلحة: "نحتفي اليوم بمحطة تاريخية فارقة، متمثلة في قرار توحيد قواتنا المسلحة الذي يعبر عن بُعد نظر الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد وإخوانه الحكام، رحمهم الله، وحكمتهم ورؤيتهم الثاقبة".

وأكد سموه أن بناء قدراتنا الدفاعية سيظل هدفاً إستراتيجياً رئيسياً ضمن الرؤية التنموية الشاملة والمستدامة لدولة الإمارات، حتى تبقى قواتنا المسلحة كما كانت دائماً درعاً يحمي وسيفاً يردع وسيجاً يصون مسيرتنا نحو المستقبل.

وأضاف سموه: "نحتفي بهذه الذكرى الوطنية المجيدة في أجواء من الفخر الوطني بعد أن سطرت قواتنا المسلحة ملحمة وطنية رائعة في مواجهة الاعتداءات الإيرانية الإرهابية التي استهدفت المدنيين والمواقع المدنية، وتعاملت معها بشجاعة وكفاءة واقتدار".

وفيما يلي نص كلمة صاحب السمو رئيس الدولة بمناسبة الذكرى الـ 50 لتوحيد القوات المسلحة:

"أبنائي وبناتي منتسبي القوات المسلحة الباسلة.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. بارك الله فيكم وفي جهودكم المخلصة في الدفاع عن الوطن وأمن مواطنيه والمقيمين فيه.

نحتفي اليوم بمحطة تاريخية فارقة، متمثلة في قرار توحيد قواتنا المسلحة في السادس من مايو 1976، الذي يعبر عن بُعد نظر الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد وإخوانه الحكام، رحمهم الله، وحكمتهم ورؤيتهم الثاقبة.

وتكتسب المناسبة هذا العام أهمية خاصة لأنها توأمت الذكرى الخمسين لهذا الحدث المفصلي، حيث نستحضر بكل فخر واعتزاز تضحيات القوات المسلحة على مدى العقود الماضية ودورها الوطني الرائد والمتواصل ضمن منظومة نهضتنا الشاملة وتجسيدها لقيم الإمارات ومبادئها في كل مهامها.

كما نحتفي بهذه الذكرى الوطنية المجيدة، في أجواء من الفخر الوطني بعد أن سطرت قواتنا المسلحة ملحمة وطنية رائعة في مواجهة الاعتداءات الإيرانية الإرهابية التي استهدفت المدنيين والمواقع المدنية، وتعاملت معها بشجاعة وكفاءة واقتدار.

إن ما قامت به قواتنا المسلحة في التصدي لهذا العدوان وما أظهره أبنائنا من شجاعة وإخلاص في أداء الواجب الوطني المقدس وما قدموه من تضحيات كبيرة، سوف يُسجل بمداد من فخر وعز وشرف في أنصع صفحات تاريخنا ليؤكد أن دولة الإمارات قوية بأبنائها منيعة بوحدتها.

لقد مثلت صناعاتنا الدفاعية المتطورة التي قامت على تخطيط إستراتيجي ممتد يستشرف المستقبل، أحد أهم روافد القوة والفاعلية لقواتنا المسلحة الباسلة في مواجهتها الاعتداءات الإيرانية الإرهابية. وسيظل بناء قدراتنا الدفاعية هدفاً إستراتيجياً رئيسياً ضمن الرؤية التنموية الشاملة والمستدامة لدولة الإمارات. حتى تبقى قواتنا المسلحة كما كانت دائماً

درعاً يحمي وسيفاً يردع وسياجاً يصون مسيرتنا نحو المستقبل.

دولة الإمارات منذ قيامها تسعى إلى الازدهار والنماء لشعبها وشعوب العالم، لكنها في الوقت نفسه تتعامل بحسم وقوة مع أي تهديد لسيادتها وأمنها وسلامة شعبها والمقيمين على أرضها، وقادرة بإذن الله تعالى وكفاءة جيشها وتماسك مجتمعها وقوة نموذجها على رد أي اعتداء ومواجهة أي تهديد، ومواصلة السير إلى الأمام.

رحم الله شهداءنا الأبرار، وحفظ الإمارات بالعز والأمن والأمان".

---

<https://www.mohamedbinzayed.ae>